

الإخ القائد ابوعمار في الذكرى الثامنة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية:

لن يرسم تاريخ المنطقة الا البندقية



في ذكرى الانطلاقة ، يحتفل شعبنا الفلسطيني في جميع اماكن تواجدة كل عام بهذه المناسبة العظيمة ، والعزيزة على قلوب جميع ابناء شعبنا الفلسطيني .

وقد اصبح هذا اليوم ، بمثابة العيد الوطني ، الذي تقام فيه الندوات والمعارض والمسيرات والحفلات الفنية والعروض العسكرية لاغرابية ، ففي هذا اليوم اندلعت شرارة الكفاح المسلح ، التي انارت الدرب امام جماهيرنا الفلسطينية والعربية متجاوزة سنوات الانتظار والاشتواء والتذويب والطمس وفاتحة الطريق امام جماهير امتنا العربية ، بتجسيدها مفهوم حرب الشعب، باعتباره الطريق الوحيد القادر على تحقيق اهداف شعبنا وامانيه الوطنية والمرحلية والاستراتيجية .

وفي دمشق ، اقامت جماهيرنا الفلسطينية والعربية مهرجان شعبي حاشد حضرته اعداد غفيرة من المواطنين التي هتفت بعبية الثورة ، ورددت الشعارات التي تؤكد على التمسك بوحدانية تمثل م.ت.ف للشعب الفلسطيني ، وعلى التمسك بالكفاح المسلح شكلا اساسيا من اشكال النضال ، وعلى مواصلة النضال والقتال ضد كل المحاولات التي تستهدف تصفية الثورة ومن اجل تحقيق الاهداف التي قدمت جماهير شعبنا في سبيلها الالاف من الشهداء وقد القى الاخ ابوعمار في هذا المهرجان العبير كلمة قال فيها :

نجتمع اليوم لنحتفل سويا بذكرى انطلاقة ثورتنا الثامنة عشرة ولقد مضى عام ٨٢ بكل ما فيه وكل ماله وماعليه ، مضى وقد خضنا جميعا هذه الملحمة البطولية في بيروت وفي لبنان مع اخواننا ثوارا في القوات المشتركة اللبنانية الفلسطينية جنبا الى جنب مع الجنود السوريين في قوات الردع العربية خضناها ضد هذه المؤامرة الامريكية «الاسرائيلية» لان هذه المؤامرة .. لان هذه العملية العسكرية ليست عملية عسكرية اسرائيلية ولكنها عملية امريكية مدفوعة الاجر للمرتزقة في الجيش الاسرائيلي وهدفهم من هذه العملية ابادته الثورة الفلسطينية وتصفية القضية الفلسطينية .

اقول يا اخواني لقد كانت هذه العملية العسكرية عملية عسكرية مدفوعة الاجر من الادارة الامريكية للمرتزقة في الجيش الاسرائيلي

نواجه كل هذا الطاغوت ويدنا على زناد

**اقول لاخواني
في القيادة
الفلسطينية
اليدستقل ملتحمة
وقابضة
على البندقية**

بندقيتنا كنا نفهم كاملا امام هذا الطاغوت وهذه المؤامرات الكثيرة من مؤامرة كعب ديفيد الى المؤامرات الجديدة والمشاريع الجديدة التي يتحدثون عنها .. وصدقوني يا اخواني ان السادات الخائن ذهب ولكن هناك ساداتيون كثر في المنطقة .. ولذلك علينا ان نكون واعين وان نكون في منتهى الحرس والحذر وان نحسم قرارنا الوطني الفلسطيني المستقل بارادتنا بارواحنا بدمائنا .. نعم نحسم قرارنا المستقل .

وانا اقول لكم بدم كل هؤلاء الشهداء انسي سابقى معكم جنبا الى جنب ومعنا وسويا للحفاظ على هذا القرار الوطني الفلسطيني المستقل الذي تحميه البنادق الفلسطينية ، وتجسد في بيروت ، تحميه وحدتنا الوطنية الفلسطينية ، ووحدتنا الوطنية الفلسطينية هي الدرع الحامي لهذه المسيرة الثورية .

ومن هنا اقول لآخي جورج ولاخي نايف ولاخي طلعت ولاخي عبد الرحيم ولاخي عصام القاضي ولكل اخواني في القيادة الفلسطينية اقول لهم اليد ستظل ملتحمة وقابضة على هذه البندقية .

اقول وعندما نتكلم عن الوحدة الوطنية نقول شيئا هاما ان الذي يعكس هذه الوحدة الوطنية داخل الارض المحتلة وخارج الارض المحتلة يحكمها القرار الوطني المستقل وتحكمها الديمقراطية .. الديمقراطية .. الديمقراطية ..

الديمقراطية .. نعم لان التمييز لا تحارب ومن هنا هذه هي وحدتنا الوطنية التي التحمت هذا الالتحام الثوري الفريد من نوعه ونسج الوحدة مع القوى الوطنية اللبنانية تصنع معهم وبهم ومع كل احرار امتنا العربية الفجر الجديد الفجر الجديد .. الفجر الجديد .

وفي ختام كلمته ، حيا الاخ ابوعمار اسرى الثورة الفلسطينية في سجون ومعقلات العدو ، ونضال شعبنا داخل اراضي المحتلة ، كما حيا ابطال القوات المشتركة في المقاومة اللبنانية ، وعاهد الشعب والثورة مؤكدا ان الثورة مستمرة حتى النصر .

وكان المهرجان قد افتتح بكلمة الاخ فتححي الراغب ممثل المنظمات والاتحادات الشعبية ، ثم كلمة الاخ خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني ، وكلمة الاخ يوسف الاحمد عضو اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

هجمة استيطانية واسعة تشمل معظم اراضي الضفة والقطاع المحتلين

مشروع صهيوني لتغيير معالم مدينة الخليل ومواجهة الوضع السكاني الفلسطيني

المشروع باسرع وقت ممكن ويقوم مستوطنو كريات اربع بممارسة اساليب الارهاب والتهديد والضغط ضد المواطنين الفلسطينيين حيث وزعوا في الايام القليلة الماضية منشورات تهديدية على اصحاب المحلات التجارية في سوق مدينة الخليل تطالبهم بالانتقال من مكانهم الحالي الى جانب القيام باساليب اخرى للضغط على بلدية الخليل باتجاه تهديد السبيل للبدء في المشروع الاستيطاني ..

وتؤكد انباء الوطن المحتل ، ان هذه الهجمة الصهيونية الجديدة تواجه باصرار جماهيري مدعم بوقفه المؤسسات الوطنية حول ضرورة التصدي للمشروع وافشاله ويسود اوساط المواطنين الفلسطينيين في المدينة القلق ازاء المخطط الصهيوني الجديد ، والفضب والاستنكار ضده وتشهد المدينة نشاطا فلسطينيا مكثفا حول وحدة الموقف والاستعداد لمواجهة الاحتمالات والتصدي لمشاريع الاستيطان بشكل عام والمشروع المشار اليه بشكل خاص ..

وقد استنكر الاخ مصطفى التنتشة رئيس بلدية الخليل بالوكالة الخطة الاستيطانية الجديدة وضرورة الوقوف لمنع تنفيذها .

والجدير بالذكر ان هذا المشروع قد اعده مهندس صهيوني قبل اربع سنوات وقدمه الى

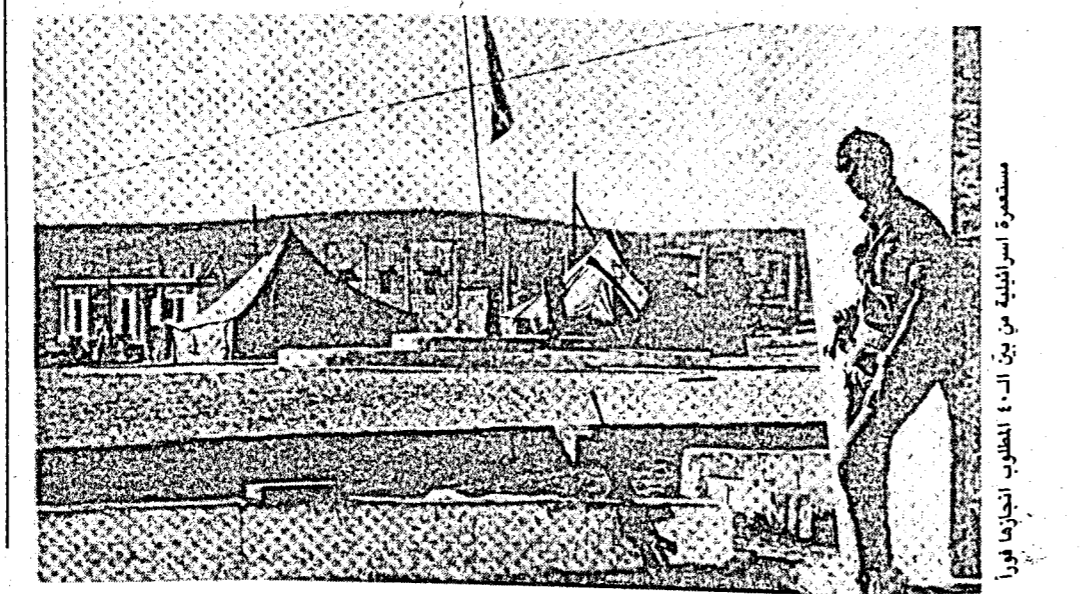
في اطار مخطط تغيير وترتيب الوضع الديمغرافي في الاراضي المحتلة ، وارنباطا بمجمل المشاريع الاستيطانية ،



اعلن اعضاء مايسمى بالمجلس المحلي لمستوطنات كريات اربع قرب مدينة الخليل عن اقامة برنامج يقضي بنقل سوق مدينة الخليل ومحطة الباصات من مكانها الحالي الى مكان اخر تزييفا للتاريخ والحقائق والادعاء انهما منطقتان يهوديتان وانسجاما مع تشجيع واشراف سلطات العدو ولادعاءات وخطط المستوطنين الصهاينة ، قدم اولئك المستوطنون طلبات الى وزارة الحرب والى مايسمى ادارة مساحة ارض «اسرائيل» والادارة المدنية بهدف الاسراع بتطبيق المشروع الاستيطاني الانف الذكر والذي يطالب بالاستيلاء على مساحة ١٢ دونم وهي المساحة التي تشغل مكاني السوق ومحطة الباصات .

وفي هذا الاطار اعترف الصهيوني اهارون ادميس نائب رئيس مايسمى المجلس المحلي لمستوطنة كريات اربع ، ان المشروع يهدف من الناحية العملية الى تخفيض عدد السكان العرب في مدينة الخليل وانه عمل حيوي وايجابي جدا لصالح اليهود على حد تعبيره ..

هذا وطالب المجلس المذكور بتنفيذ مقتضيات



استعمرة اسرائيلية من بين العشرات الجارية حول

الادارة المدنية بدفع وتشجيع من مستوطني كريات اربع وحماية وتشجيع سلطات الاحتلال الصهيوني .

وعلى صعيد عمليات الاستيطان ايضا ، افادت الانباء الواردة من الوطن المحتل ، ان سلطات العدو الصهيوني قامت بهدم مخيم قرب مدينة رفح بقطاع غزة المحتل واقتلاع العديد من مزارع العضويات القريبة من المدينة والعائدة للمواطنين الفلسطينيين .

وذكرت الانباء ان عمليات الهدم والاخلاء الصهيونية العتقت الضرر بعشرات الاسر وشردت مئات المواطنين ..

واضافت الانباء ايضا ان شركة صهيونية كبرى للمقاولات الانشائية شرعت بتنفيذ مشروع شامل لبناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .. ويجري المسح الجوي لهذه الاراضي بهدف تحديد اماكن اقامة المستوطنات الجديدة .

وفي هذا السياق تم الانتهاء من الكشفت الموقعي لنواحي مدينة خان يونس في قطاع غزة المحتل واعداد خطة الاستيطان لهذه المنطقة اساسها اقامة العديد من المستوطنات والمنشآت العسكرية .

ومما يذكر ان مدينة بيت لحم في الضفة المحتلة يجري العمل فيها من قبل سلطات العدو لتصبح مركزا استيطانيا رئيسيا وذلك بالتخطيط لانشاء مجموعة كاملة من المستوطنات الامامية التي ترتبط بشبكة مواصلات مع المواقع الامامية العسكرية الصهيونية الموجودة حول القدس .

كذلك منعت سلطات الاحتلال مواطني مدينة جنين بالضفة المحتلة من مزاولة الزراعة في اراضيهم الا بعد الحصول على اذن من سلطات العدو .. وقد اثار ذلك سخطا واستنكارا شديدا في اوساط المواطنين .

واوضحت انباء الوطن المحتل ان خطة العدو هذه تهدف الى منع المزارعين العرب من استغلال اراضيهم والضغط عليهم بهدف الهجرة عنها وتشريدهم ..

واضافت الانباء ان سلطات العدو اقدمت في خطوة اخرى على مصادرة اراض مساحتها ٣٠٠٠ دونم في مدينة جنين لضربها مستوطنات صهيونية اقيمت في المنطقة ، وان تلك السلطات تخطط ايضا لاقامة شبكة من المستوطنات في هذه المنطقة ، تتألف من ثمانين مستوطنة على اراض تابعة لقرى سيلة العارضية واليامون وعونين ويعبد في المنطقة المذكورة .

من جهة اخرى تقوم سلطات الاحتلال باجبار سكان مخيمات قطاع غزة على ترك منازلهم والرحيل عنها تهديدا لاقامة مستوطنات صهيونية عليها .. واطلقت ثلطات الاحتلال الرصاص ارهابا في الليل في مخيم المعازي حيث تعتمز سلطات الاحتلال انشاء مستوطنة شرقي المخيم .

من ناحية اخرى اصدر الحاكم العسكري الصهيوني لقطاع غزة قرارا يعظر فيه على المواطنين غرس الاشجار المثمرة .. وفرض غرامات مالية باهظة على المزارعين في حال استهلاك مياه اضافية من ابارها .